

لسان العرب

(ضرزم) الضَّرْزَمَةُ شِدَّةُ الْعَصِّ وَالتَّصْمِيمُ عَلَيْهِ وَأَفْعَى ضَرَزِمٌ شَدِيدٌ الْعَصِّ وَأَنْشَدَ فِيهِ يُبَاشِرُ الْحَرْبَ بِنَابِ ضَرَزِمٍ وَأَنْشَدَ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ الْعَبْسِيِّ يَا رِيَّهَا يَوْمَ تُلَاقِي أَسْلَمَا يَوْمَ تُلَاقِي الشَّيْطَانَ الْمُقَوِّمَ عَيْلَ الْمُشَاشِ فَتَرَاهُ أَهْضَمَا عِنْدَ كِرَامٍ لَمْ يَكُنْ مُكَرَّمًا تَحْسِبُ فِي الْأُذُنَيْنِ مِنْهُ صَمَمًا قَدْ سَالَ مِنَ الْحَيَّاتِ مِنْهُ الْقَدَمُ الْأَفْعُوانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَ وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضَرَزِمًا هَوَّامَ فِي رَجُلَيْهِ حِينَ هَوَّامًا ثُمَّ اغْتَدَيْنِ وَغَدَا مُسَلَّامًا قَوْلُهُ ذَاتَ قَرْنَيْنِ أَفْعَى لَهَا قَرْنَانِ مِنْ جِلْدِهَا وَالضَّمُوزُ السَّاكِنَةُ وَنَاقَةُ ضَرَزِمٍ وَضَرَزِمٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَضَمْرَزُ مُسِنَّةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْعَوَزِمِ وَقِيلَ كَبِيرَةٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي قَدْ أَسْنَنَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابِ الضَّرَزِمِ ابْنُ السَّكَيْتِ الضَّرَزِمُ مِنَ النَّوْقِ الْقَلِيلَةِ اللَّبَنِ مِثْلُ ضَمْرَزٍ قَالَ وَنُرى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضَرَزٌ إِذَا كَانَ بَخِيلًا وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الضَّمْرَزُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ وَأَمَّا الضَّرَزِمُ فَالْمُسِنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةُ شَبَابِ قَالَ الْمُزَرَّرُ دُ أَخُو الشَّمَّاحِ قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضَرَزِمٍ وَكَانَ قَدْ هَجَا كَعْبَ بْنَ زَهْرٍ فَرَجَرَهُ قَوِّمُهُ فَقَالَ كَيْفَ أَرَدَ الْهَجَاءُ وَقَدْ صَارَتِ الْقَمَصِيدَةُ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ نَابٍ ؟ لِأَنَّهَا كَبِيرَةُ السِّنِّ لَا يُرْجَى بُرْؤُهَا كَمَا يُرْجَى بُرْؤُ الصَّغِيرِ